لعلهم يتفكرون (103)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2023

تستطيع أن تخدع بعض الناس كل الوقت..

تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت..

ولكن لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت..

هذا ما ينطبق على المعجزة الوحيدة الخالدة أبد الدهر في تاريخ البشرية..

فأن تظل المعجزة معجزة عبر العصور كافة.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

أن تظل المعجزة معجزة في كل مكان على وجه الأرض.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

أن تظل المعجزة تعجز كل الناس.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

لم تعرف البشرية معجزة ينطبق عليها كل ما سبق غير القرآن الكريم..

وقد وصف القرآن في القرن السابع الميلادي وبأسلوب دقيق العديد من الحقائق العلمية المدهشة..

لم يكتشفها العلماء إلا بعد قرون من الزمان وبعد تطوّر أجهزة البحث وأساليبه..

منها جنس الجنين.. حيث كانوا يعتقدون خلايا الأم هي التي تحدده أو على الأقل تحدده خلايا الأب والأم مجتمعة..

ظل هذا الاعتقاد رائجًا حتى اختراع المجهر في القرن السابع عشر..

إن نوع الجنين سواء أكان ذكرًا أم أنثى يحدده نوع الحيوان المنوي الذي يلقح بويضة المرأة..

هذا ما أشار إليه القرآن بدقة في هذه الآيات الثلاث من سورة القيامة:

أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (39) القيامة

أوّل ما يلفت نظركم تجاه هذه الآيات الثلاث أن مجموع أرقامها = **114**

وهذا هو عدد سور القرآن!

لاحظوا كيف تختتم الآية الأولى: (مَنِيٍّ يُمْنَى).

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات

الألف المقصورة (ى) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات

هذه هي أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة!

عجيب!! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!!

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه فتأمّلوا هاتين الآيتين من سورة النجم..

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (45) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

لاحظوا كيف تختتم الآية الثانية: (نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى).

العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هاتين الآيتين = **39** حرفًا

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!

والآن قارنوا بين (مَنِيٍّ يُمْنَى) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى)!

مع العلم أن (مَنِيٍّ يُمْنَى) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) لم تردا في أي موضع آخر في القرآن!

تأمّلوا رقم الآية الثانية..

مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

تأمّلوا رقم الآية فهو 46 وهذا العدد يساوي **23** + **23**

وقد توصّل العلم إلى أن كل إنسان يولد من 23 زوجًا من الكروموسومات!

إليكم الأعجب..

الآن تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (59) البقرة

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32) لقمان

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26) النجم

أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الأولى **39** مرّة..

والنقاط على حروف الآية الأولى نفسها عددها **39** نقطة!

أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الثانية **39** مرّة..

والنقاط على حروف الآية الثانية نفسها عددها **39** نقطة!

أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) تكرّرت في الآية الثالثة **39** مرّة..

والنقاط على حروف الآية الثالثة نفسها عددها **39** نقطة!

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الثلاث!!

بل تأمّلوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث **117** نقطة!

ومجموع تكرار أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) في هذه الآيات الثلاث يساوي **117**

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **117**

والأعجب منه أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 234 حرفًا، ويساوي **117 + 117**

ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة؟!

والسؤال: إلى ماذا يشير العدد **117** وما هي علاقته بالمني؟

لقد ورد ذكر "المني" بلفظه ومعناه في القرآن 5 مرّات وفي هذه الآيات..

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) السجدة

مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) القيامة

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) الطارق

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **117**

العجيب أن مجموع آيات السور الخمس التي وردت فيها هذه الآيات = **199** آية!

199 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 46، يساوي **23** + **23**

وكل إنسان يولد من **23** زوجًا من الكروموسومات!

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم!!

إنه حقيقة واقعية لا تقبل المغالطة!

فكيف بعد كل هذا من يأتي ليكذب القرآن ثم يدّعي أنه عاقل؟!!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).